الأمم المتحدة

E/CN.6/2007/NGO/23

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 December 2006
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الحادية والخمسون

٢٦ شباط/ فبراير – ٩ آذار/ مارس ٢٠٠٧

البند ٣ (أ) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، والتنمية، والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة

بيان مقدم من رابطة المتقاعدين الأمريكية، ومؤسسة "التروسا" الدولية، والرابطة النسائية الدولية الأرمينية، والاتحاد العالمي للمرأة الريفية، والطائفة البهائية الدولية، وجماعة السيدة العذراء والراعي الصالح للأعمال الخيرية، والرابطة الدولية للمشتغلات في الإذاعة والتلفزيون، والاتحاد الدولي للتدبير المترلي، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن التجارية والفنية، والاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والأحياء السكنية، والاتحاد الدولي للجامعيات، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن القانونية، واتحاد المحاميات الدولي، والمجلس الوطني للمرأة في الولايات المتحدة الأمريكية، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، والرابطة الدولية لأخوات المحبة، وبرنامج النض الصاعد، ورابطة الأمم

* E/CN.6/2007/1.

110107 110107 06-67387 (A)

المتحدة بالولايات المتحدة الأمريكية، ولجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي، والاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية، والاتحاد العالمي لليهودية التقدمية، ومنظمة زونتا الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١ المؤرخ ٢٥ تموز/ يوليه ١٩٩٦.

بيان

نحن، الموقعين أدناه، المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وجميع أعضاء لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، نوجه عنايتكم إلى القيادة الفائقة للصندوق الإنمائي إذ يحتفل بمرور ثلاثين عاماً على بدء ممارسته لأعماله الهامة التي تهدف إلى تعزيز تمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين.

ويركز الصندوق الإنمائي للمرأة في الأنشطة التي يقوم بها على أربعة مجالات استراتيجية:

- الحد من تأنيث الفقر
- إنهاء العنف ضد المرأة
- عكس مسار انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين النساء والفتيات
- تحقيق المساواة بين الجنسين في مجال الحكم الديمقراطي في أوقات السلم وكذلك في أوقات الحرب.

وفي كل من هذه المجالات، أسهم العمل الحفاز الذي يقوم به الصندوق الإنمائي للمرأة مساهمة كبيرة في الموضوع ذي الأولوية للجنة وضع المرأة لهذا العام، وهو ''القضاء على جميع أشكال التمييز والعنف ضد الطفلة''.

ويعمل الصندوق الإنمائي للمرأة مع نساء في أكثر من ١٠٠ بلد على مستوى المجتمعات المحلية حيث يبدأ التمييز والعنف ضد الطفلة داخل الأسر حتى قبل ولادتها، في صورة الاحتفاظ بالجنين حسب جنسه ووأد الإناث، ويمكن للتمييز والعنف أن يستمرا طيلة حياتها. وفي بقاع كثيرة من العالم، تتزوج الفتيات وهن لا تزلن في سن الطفولة، وهو وضع يقوض في المعتاد من تعليمهن، ويحد من فرص حصولهن على الرعاية الصحية وتنظيم الأسرة، ويفقدهن الاستقلالية الاقتصادية والاجتماعية، ويتركهن معرضات للعنف، ويحرمهن من فرص تحقيق الذات.

ويهدف الصندوق الإنمائي للمرأة إلى تصحيح التفاوتات بين الجنسين والتمييز ضد النساء والفتيات والتصدي لها عن طريق اتباع نهج يقوم على إحقاق الحقوق في جميع أعماله. والأساس الذي يقوم عليه نهج الصندوق الإنمائي للمرأة بالنسبة لكل من مجالاته المحورية الاستراتيجية هو تقوية مؤسسات حماية وتعزيز الحقوق والمشاركة.

وطالما ساعد الصندوق الإنمائي النساء في مختلف أنحاء العالم على الاستفادة من التقارير الدورية التي ترفعها بلدانهن إلى اللجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، للإبلاغ عن انتهاكات بلدانهن لما قطعته من التزامات بتحقيق المساواة في الحقوق للمرأة. وعمل الصندوق الإنمائي للمرأة أيضاً مع أنصار الدعوة لحقوق المرأة من أجل تغيير الدساتير الوطنية، ووضع قوانين جديدة، وتحسين النظام القضائي، ووضع سياسات جديدة تتماشى مع الالتزامات التعاهدية للجنة المعنية بالقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بالنسبة لحقوق النساء والفتيات.

واحتل الصندوق الإنمائي، بالشراكة مع العديد من المنظمات غير الحكومية، موقع الصدارة خلال أعمال الدعوة لاعتماد قرار مجلس الأمن التاريخي ١٣٢٥ عن المرأة والسلام والأمن. ويسلم هذا القرار بأثر الصراع المسلح على النساء والفتيات، ويدعو إلى التنفيذ الكامل للقوانين الإنسانية لحقوق الإنسان لحماية النساء والفتيات خلال الصراع وبعده، ويوجه الانتباه إلى الاحتياجات الخاصة للنساء والفتيات في حالات الصراع وما بعد الصراع، ويركز بصورة خاصة على الحماية من العنف الجنساني، ولا سيما الاغتصاب، ويطلب أن يجري الأمين العام دراسة تضم بيانات عن النساء والفتيات في الصراع المسلح. ويتولى الصندوق الإنمائي للمرأة رصد تنفيذ هذا القرار في مناطق الصراع حول العالم، ويقدم معلومات مستكملة عن حالات قطرية محددة على صفحته على الإنترنت المعنية بالنساء والحرب والسلام.

وسيحتفل الصندوق الإنمائي بعامه العاشر كمدير للصندوق الاستئماني للجمعية العامة في الأمم المتحدة لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة عام ٢٠٠٧. وتدعم المنح التي يقدمها الصندوق الاستئماني مشروعات مبتكرة صغيرة تؤثر على القوانين والسياسات والاتجاهات التي تحد من العنف ضد النساء على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. وقدم الصندوق الاستئماني منذ عام ١٩٩٧ منحاً قدرها ١٠ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى ١٩٨ مشروعاً في ١٠٠ بلد، غير أن عدد الطلبات يفوق بكثير ما يمكن للصندوق دعمه. ويرفع الصندوق الإنمائي للمرأة، كجزء من قرار تأسيس الصندوق الاستئماني، تقارير إلى الجمعية العامة بشكل منتظم عن الأنشطة الرامية إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات.

ويركز النهج الذي يتبعه الصندوق الإنمائي للمرأة بالنسبة لوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على سرعة تأثر النساء والفتيات بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بسبب استمرار احتلال النساء لمنزلة منخفضة داخل المجتمعات. وقد ركزت برامجه خلال

السنوات السبع الماضية على القضاء على التفاوتات بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات، بما في ذلك الدور الذي يمكن للرجال والفتيان أن يضطلعوا به لتغيير الاتجاهات التي ترسخ التفاوتات بين الجنسين. وأحدث ما يقوم به الصندوق الإنمائي هو دعمه لمبادئ ''الآحاد الثلاثة'' لتحويل التصدي الوطني للإيدز عن طريق استخدام أكثر فاعلية للموارد والإدارة القائمة على النتائج.

وخلال سنوات عمل الصندوق الإنمائي للمرأة الثلاثين، هيأت قيادة الصندوق في نهوضها بحقوق النساء والفتيات الفرص لتحقيق تغيير ضخم في حياتهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وسيواصل الصندوق تصديه لأوجه التمييز الصعبة والمتعددة الجوانب التي تواجهها النساء والفتيات في أرجاء العالم كل يوم، حيث يعمل مع كثير من الشركاء على جميع المستويات لتحقيق تغيير إيجابي. ونحن نؤيد من أعماق قلوبنا ما يبذلوه من جهد.